

تنديد دول

مذبحة سوق مستتباً.. مق



أزهقت الصواريخ السعودية أرواح أكثر من مائة مواطن يمني ظهر يوم الثلاثاء، في سوق الخميس بمدينة مستتباً محافظة حجة.. في الوقت الذي كانت تنزع الألغام داخل الأراضي السعودية ومثلما تمزقت أشلاء الأطفال والنساء والمتسوقين في السوق كانت مخالب السعودية قد انتزعت أعين الجنود واللجان في غرب مدينة تعز وسحبوا خلف السيارات لفصل اللحم عن العظم.

اليونيسيف: الجريمة انتهاك صارخ للقانون الدولي

استنكرت منظمة اليونيسيف للطفولة استهداف التحالف السعودي سوق الخميس بمدينة مستتباً بمحافظة حجة والذي أدى إلى استشهاد وإصابة 166 مواطناً بينهم 22 طفلاً.

وأعربت القائم بأعمال الممثل المقيم لليونيسيف باليمن الدكتور مير تشل ريلانو في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة بالعاصمة صنعاء عن إدانتها الشديدة للهجوم الدموي الذي استهدف السوق.. معتبرة استهدافه مروعاً وبشعاً وانتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني والدولي.

وأكدت الدكتور ريلانو أن المنظمة بصدد التحقيق في ما جرى.. مجددة مطالبة المنظمة بإبقاء الأطفال بعيداً عن الصراع وعدم استهداف الأماكن العامة كالمستشفيات والأسواق والمدارس.

ودعت إلى وقف كل أشكال القتال والعنف في اليمن والالتزام الكامل بالقانون الإنساني والدولي وقانون حقوق الإنسان.. مشيرة إلى أن اليونيسيف لن تستطيع القيام بأعمالها المتمثلة في تقديم المساعدة الإنسانية ما لم يسد السلام ويتوقف القتال. وأكدت أن المنظمة تحققت من مقتل 800 طفل وإصابة ألف و180 طفلاً خلال عام الحرب، مبينة أن هناك حالات كثيرة لم يتم التحقق منها وأن ملايين المدنيين مصابون بصدمات نفسية.

واشارت إلى أن عدد النازحين من محافظة تعز إلى محافظة إب 200 ألف نازح يسكنون في مخيم السلام وبعضهم في المدارس والبعض الآخر لدى أسرهم في المحافظة.

الجريمتان التي ارتكبتها السعودية الأسبوع الماضي طرحاً أسلحة مصيرية لم تستطع القوى السياسية أن تجيب عليها بشجاعة وحرص وطني مسؤول لاسيما وأن الحرب لم تضع أوزارها وأن دماء الجنود واللجان لا يجب أن تضيق ولا تتحول الانتصارات الميدانية العسكرية إلى هزائم كارثية على طاولات تحاور السياسيين..

يدرك الجميع في المعمورة أن أمريكا تحارب العالم لكن ما حدث في سوق مستتباً وداخل شوارع تعز جريمة سعودية مائة بالمائة، وهنا يجب

مكاشفة الشعب بعلاقة المذبحة بتوقف المعارك داخل العمق السعودي.. وكيف دخل الدواعش تعز ولم تدخل مواد الإغاثة.. وهل فعلاً أن صفقة حماية الحدود وتخصيص مبلغ مائتي مليون دولار سنوياً حقيقة أم إشاعة؟..

جميعاً يدرك أننا واجه عدواً قذراً فاقد السلوك والأخلاق والإقدام معه على خطوات سلمية تحتاج إلى حذر شديد.. ولهذا نؤكد أن المذبحة السعودية في سوق مستتباً ستكون لها تداعيات خطيرة على مستقبل اليمن إذا كان سينبني على هذا الأساس الهش وستتحول اليمن ليس إلى حديقة خلفية للسعودية وإنما إلى مقلب وحلبة صراع بين اليمنيين يتحكم فيها أمراء آل سعود وسيسلب من اليمنيين أرضهم ونظامهم ولن يحافظوا على الأرض كما أخواننا في نجران وجيزان وعسير والذين تمسكوا بقاعدة «الأرض أرضنا والحكم آل سعود».. الجدير بالذكر أن الفرق الطبية التابعة لمنظمة أطباء بلا حدود في مستشفى عيسى قامت بتقديم العلاج لأكثر من 40 جريحاً أصيبوا جراء ضربتين جويتين مميّتين على سوق في



هذا الهجوم الذي هو آخر الأمثلة على الطريقة التي تُدار بها الحرب في اليمن دون أي اعتبار لحياة المدنيين، وتدعو مرة أخرى الأطراف المتحاربة إلى توفير الحماية للمدنيين. هذا وقد أكدت مصادر محلية أن قرية الخميس وقت الهجوم الذي وقع ظهر الثلاثاء كانت مكتظة بالناس الذين تجمعوا في

قرية الخميس التابعة لمديرية مستتباً محافظة حجة.. وكان شخصان قد فارقا الحياة خلال نقلهما إلى المستشفى، في حين وصل أربعة مصابين وهم في حالة حرجة بينهم طفل في الثامنة من العمر، أُحيل لتلقي الرعاية الجراحية العصبية التخصصية.. وتدين منظمة أطباء بلا حدود

المؤتمر يدين بشدة المذبحة

دان المؤتمر الشعبي العام واستنكر بشدة العمل البربري الذي أقدمت عليه طائرات تحالف العدوان السعودي، وقصفها سوقاً شعبية في مديرية مستتباً بمحافظة حجة والذي راح ضحيته أكثر من 108 مواطنين وجرح عشرات آخرين في عملية مرشحة لارتفاع. وقال مصدر في المؤتمر الشعبي العام أن هذه المذبحة بحق مواطنين كانوا يمارسون حياتهم الطبيعية في إحدى الأسواق تأتي لتؤكد دموية هذا العدوان الذي تتعرض له اليمن منذ عام وامعانه في استهداف المدنيين من أبناء الشعب اليمني في تنصل واضح وصريح عن كل القوانين والأعراف الدولية بما فيها تلك المنظمة للحروب.

وأكد المصدر أن هذه الجرائم الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق اليمنيين والتي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، تستدعي تشكيل لجنة دولية للتحقيق فيها وتقديم المسئولين عنها للمساءلة في المحاكم الدولية باعتبارهم «مجرمي حرب»

نظام آل سعود يواصل

العام والخاصة المجاورة للأماكن المستهدفة من قبل الضربات العدوانية. وفي محافظة الجوف استهدف طيران العدوان السعودي بسلسلة غارات مديرية المتون وخب والشعف ومناطق متفرقة بالمحافظة، كما شن الطيران غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب..

وفي محافظة حجة أستشهد أكثر من 120 مواطناً وجرح أكثر من 40 آخرين في 3 غارات شنها طيران العدوان السعودي على سوق الخميس ومطعم شعبي بمدينة مستتباً محافظة حجة.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان الإجرامي عمد إلى استهداف سوق الخميس المكتظ بالمواطنين كونها سوقاً شعبية يقصدها معظم مواطني المديرية الحدودية لشراء حاجياتهم من المواد الغذائية.

كما شن طيران العدوان السعودي يوم الأربعاء عدة غارات على عدد من المحافظات اليمنية مرتكباً جرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب اليمني. وذكر المصدر أن طيران العدوان استهدف سيارة المواطن علي خطيري في مديرية ذوباب بمحافظة تعز، كما شن عدة غارات على منطقة عزان في المديرية نفسها، واستهدف بغاراتين شارع الستين وأحد الأحياء السكنية في منطقة صالة.

كما عاود طيران العدوان السعودي شن غاراته على مناطق متفرقة بمدينة تعز ما تسبب في تضرر عدد من المنازل كما أجبر عشرات العائلات على النزوح من الأحياء السكنية التي يستهدفها العدوان. حيث استهدف بسلسلة غارات منطقة سوفتيل بشوارع الحوبان ومحيط القصر الجمهوري (قصر الشعب) وحى السلال المجاور ما أدى إلى تضرر عدد



مستهدفاً بسلسلة غارات مناطق متفرقة في الأحياء الشرقية لمدينة تعز والأحياء الغربية.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان استهدف بغاراته مناطق الجميلية العليا بمدينة صالة وثبة السلال القريبة من القصر الجمهوري ما أدى إلى أضرار في عشرات المنازل فضلاً عن استهدافه بغارات أخرى منطقة الحوبان شرقي المدينة ومنطقة وادي حنش القريبة من مصنع السم والصابون ومناطق أخرى في شارع الستين شمال غرب المدينة. وقد أدت الغارات إلى تضرر منازل المواطنين والمحلات التجارية والممتلكات

بمحافظة الجوف، وغارتين على منطقة الجيا، بمدينة صرواح أنس محافظة ذمار.. كما شن غارة على محافظة الحديدة مستهدفاً المطار..

أما يوم الثلاثاء فقد أوضح المصدر أن طيران العدوان استهدف عدة غارات مديرية نهم.. كما شن سلسلة غارات على منطقة العرقوب بمحافظة صنعاء، فيما شن الطيران غارة على مفرق شرع بمحافظة تعز وغارتين على منطقة الجند وعدة غارات على منطقة عزان في مديرية ذوباب بالمحافظة نفسها كما عاود طيران العدوان السعودي مساءً شن غاراته على محافظة تعز

لم يتبق سوى أربعة أيام ويكون العدوان الهامي السعودي على اليمن قد أتت تماماً كاملاً من الإجرام والإرهاب والقتل والتدمير.. مجازر بشعة ووحشية ارتكبتها العدوان بحق اليمنيين الأبرياء.. جرائم حرب وإبادة تمارسها آلة الموت السعودية بحق الأطفال والنساء والمسنين وغيرهم من الأبرياء المدنيين في اليمن ولا تزال تمارسها يومياً أمام مرأى ومسمع العالم..

أربعة أيام تفصلنا عن عام من الحصار الجائر والخانق على الشعب اليمني، والضمائر الإنسانية في غيبوبة عما يجري في اليمن وكان المأساة لا تعني المجتمع الدولي ومجلس الأمن والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية..

«الميثاق» تواصل رصدنا الأسبوعي للجرائم التي ارتكبتها القصف السعودي ومقاتلته في المحافظات اليمنية..

حيث أكد مصدر أمني أن طيران العدوان شن سلسلة غارات على مناطق متفرقة من محافظة تعز الاثنين الماضي، منها غارات على منطقة سوفتيل وأخرى على منطقة الكدحة بمدينة المخا، وغارة على مفرق شرع. وأوضح المصدر أن طيران العدوان شن غارتين على منطقة الصم بمدينة أرحب، وغارة على منطقة شوكان ببني سحام في مديرية خولان الطيال وسلسلة غارات على مناطق بران وملح والفرصة بمدينة نهم بمحافظة صنعاء.. وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان السعودي شن غارة على الطريق الرابط بين محافظتي البيضاء وشبوة، وست غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، بالإضافة إلى سلسلة غارات على مديرية خب والشعف، والمتون